

إهداء

تتيه النفس حيرةً و تنشتت الأنفاس و أنا أذكر بشرا حين دمجي لهذه الصُفافة، والتي يليق بل يتوجب أن أذكرهم و أزيّن بهم فاتحتها و ديباجها، مثنيا وجدهم و وجودهم في حياتي و صنع ذلك المشهد الإنساني حسب العلاقة.

تراني أرفعها باقة مدققة الانتقاء شريفة الالتئاء ظاهرة الكبرياء تتجسد في خيلاء، منمقة معتقة من حقائق المجد الإنسانية لأضعها على قبر زنوبيا زمانها جدتي "أسماء السمو"، ثم أضعها بين يدي الوالدين الكريمين -أطال الله في عمرهما- اللذين لخصا لي معاني الحياة و احترام العيش السعيد وفقهت منها :

"كيف أرى القمر بين طبقات السحب المتراكمة"

كما تجدني أهديا خالدة تالدة لزوجتي "أم يحيى" و ابني "يحيى" وفاء واعترافا في دنيا الومق والاندثار الروحي مودة و سَكنا.

باقةً متعددة الألوان يتلخص فيها الزمان و المكان بعبير بابلي في شارع أندلسي من رياحين الشام لإخوتي و أخواتي، كلٌ بوسمه و رسمه بدءاً بأكبرهن إلى الأنورين "ساجدة و محمد نزار" إلى أيقونة التربية التي تأبى التراجع و تتحدى المواجه والتي يتفق فيها الصغير والكبير والصحيح والضرير والمعادي والمواقي أنها النَّفَس الأول الذي بسط الفرش الحُمُر ومد جسور النجاح وروافد الفلاح من خلال أزهر القرية الفلاحية "فوج الفتح المبين" المرابي الناجح "الشيخ عبد الجبار بوعدي" - أدام الله ظله- و الذي لا يصح القول فيه إلا كما قال الشافعي في الإمام مالك رضي الله عنهما: "أخذنا من أدبه ما لم نأخذ من علمه" ولا أزكي على الله أحداً، ومن هذا النسيم لا يفوتني إلا أن أعود به إلى ذلك الجم و الوادي الطم و المنهج الأهم فتجدني أثر هذه الباقة على صيرين غيباً أميرين، أولهما دَوْخ الزمان وثانيهما لؤلؤة الايمان، أحدهما نهلتُ منه اللبن الصافي والثاني حفظت منه و عنه قصار السور فتزاني ألمسها باقة ود و ورد على روح الشهيد "خالي يحيى" وروح الشيخ الذي أفل نجمه فجأة "عامر سعد بن الطاهر" و أنحت تأنيها كما ينحت الودق على سفوح غرايبب الأرض الشاخات :

" شوقي لكم شوق ظامئ لريكم ورياكم، شوق متطلع لسهيلكم وثرثاكم"

إلى فلسطين العزة...إلى جزائر الحرية

خالد الوليد بوعدي

شكر وعرفان

قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾

[ابراهيم: الآية 07]

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

رواه أحمد وأبو داود والبخاري و صححه العلامة الألباني

يطيب لي و أنا أنهى عملي المتواضع هذا أن

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الكريم "أحمد مخلطي" الذي سائرنا

طوال هذا البحث موجها وناصحا، ومتمنيا له أيضا النجاح في مساره العلمي

و المهني، كما ينبغي أن لا أنسى جميع من قدم لي يد العون من بعيد أو قريب ،

راجيا من المولى القدير أن يجعل مساهمتهم في ميزان حسناتهم.

خالد الوليد

الملخص:

حولنا في هذا العمل أن نسلط الضوء على ماهية النقل الحضري والذي يعد قوام كل مجال حضري وشريان المدينة التي يحركها اقتصاديا و اجتماعيا وكيف يكون له دور في التنمية بمراعاة البعد البيئي، أين تطرقنا أيضا للمفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة.

وقد أخذنا كحالة مدينة بوسعادة التي تعد قطبيا سياحي وثقافي، حيث قمنا بتحليل المعطيات الموجودة عن المدينة وعن شبكتها الخاصة بالنقل الحضري، واعتمدنا على استمارة بحث (استبيان) لمعالج مشاكل النقل استنادا على تجربة المستعملين له، وبالتالي أخذنا نظرة عن كثب لواقع النقل الحضري في المدينة، حيث ساعدنا هذا الأمر في اقتراح حلول وتقديم توصيات من أجل أن يكون للنقل دور في تحقيق استدامة المدينة.

الكلمات المفتاحية:

المجال الحضري، النقل الحضري، التنمية المستدامة، النقل المستدام.